

**تهديد:**

تعد الميزانية أهم قائمة مالية حيث تصنف أولاً ضمن الترتيب المعتمد للقوائم المالية لما لها من دور كبير في تبيان المركز المالي للمؤسسة. كما أنها تعتبر الوثيقة الأساسية المعتمدة في تحديد وضعية التوازن المالي أو وضعية الهيكل المالي للمؤسسة.

➤ **تعريف الميزانية:** تعرف الميزانية على أنها قائمة أو كشف بالموجودات (الأصول) التي تملكها المؤسسة والمطلوبات (الخصوم) التي تكون على المؤسسة في فترة زمنية معينة، وعند إعداد الميزانية يتعين على معديها التقيد بمجموعة من المبادئ:

- مبدأ توازن الميزانية.
- مبدأ سنوية الميزانية
- مبدأ السيولة عند تصنيف عناصر الأصول.
- مبدأ أجال الاستحقاق عند تصنيف عناصر الخصوم.

➤ **تحليل الميزانية:** إن تحديد مدى توازن أو اختلال الهيكل المالي للمؤسسة والذي يعتبر من بين أهم الأهداف الرئيسية لعملية التحليل المالي يتم بالاعتماد على تحليل ودراسة الميزانية، وفي هذا المجال هناك أسلوبين يستخدمهما المحلل المالي لتحليل الميزانية هما: التحليل الوظيفي للميزانية والتحليل المالي للميزانية، وسنتطرق في هذا الفصل للتحليل الوظيفي على أن نتناول الأسلوب الثاني في الفصل الموالي.

➤ **المفهوم الوظيفي للمؤسسة:**

ينظر هذا المفهوم للمؤسسة على أنها وحدة اقتصادية تتضمن ثلاث وظائف أساسية، تتمثل في وظيفة الاستغلال والاستثمار والتمويل، مهمتها الرئيسية تحقيق الهدف الرئيسي للمؤسسة، لذلك تجاوز هذا المفهوم فكرة الذمة المالية للمؤسسة، وفيما يلي نتطرق إلى هذه الوظائف الرئيسية باختصار:

✓ **وظيفة الاستغلال:** تحتل أهمية كبيرة في تحليل الوضعية المالية للمؤسسة، فهي تعبر عن النشاط الرئيسي وتحدد طبيعة المؤسسة، إن كانت صناعية أم تجارية أم خدمية أو مختلطة، وتتجزأ هذه الوظيفة إلى المراحل التالية:

مرحلة التموين بالمواد الأولية ومستلزمات النشاط. -مرحلة التخزين الأولي. -مرحلة الإنتاج أو التصنيع.

-مرحلة تخزين المنتجات التامة والنصف مصنعة وغيرهما. -مرحلة البيع والتوزيع.

إن هذه الوظيفة تبين لنا الدورة القصيرة للاستغلال، لأنها تعكس لنا عمليات الاستغلال المتعلقة بالشراء والإنتاج والبيع، والذي يترتب عليها حقوق على الزبائن وديونا إتجاه الموردين.

✓ **وظيفة الاستثمار:** يرتكز الدور الأساسي لوظيفة الاستثمار في تزويد المؤسسة بكل أنواع تجهيزات الإنتاج والاستثمارات اللازمة لممارسة كل أنواع الأنشطة الاستثمارية، ويكون ذلك بعد القيام بدراسات الجدوى لكل استثمار، ثم بعد ذلك المفاضلة بين مجموعة من البدائل واختيار البديل الأمثل والذي يحقق المردودية والفعالية الاقتصادية القصوى.

✓ **وظيفة التمويل:** تعتبر وظيفة التمويل من أهم الوظائف الرئيسية والأساسية في المؤسسة، فهي تركز أساساً على تغطية الاحتياجات المالية للنشاط، سواء تعلق الأمر بالاستثمار أو الاستغلال، أو بالخزينة الإجمالية للمؤسسة، ويمكن إبراز أهم المصادر الأساسية للتمويل فيما يلي:

- **المصادر الداخلية:** تتمثل هذه العناصر في التمويل الذاتي المتشكل من الأرباح المحققة في الدورات السابقة والاهتلاكات والمؤونات، والتي تعتبر مصاريف مسجلة غير مستحقة، دورها الرئيسي تعويض التآكل المادي والمعنوي في عناصر الأصول.

- **المصادر الخارجية:** عندما تكون المصادر الداخلية غير كافية ولا تغطي كل الاحتياجات تلجأ المؤسسة لمصادر التمويل الخارجية من أجل تلبية كل احتياجاتها المالية وأهم هذه المصادر ما يلي:

- اللجوء للبنوك ومختلف المؤسسات المالية من أجل الحصول على مختلف القروض.
- القيام برفع رأس المال: ويعني ذلك فتح رأس مال المؤسسة (إصدار أسهم للاكتتاب، وتقاسم الأرباح أو الخسائر).

### ➤ مفهوم الميزانية الوظيفية:

تستهدف الميزانية الوظيفية دراسة السلوك الاقتصادي والمالي للمؤسسة، وذلك أكثر من تركيزها على الخطر المصرفي البحت، فهي لا تستهدف إحصاء الممتلكات في جانب الأصول، والالتزامات في جانب الخصوم، بحيث أصبح يعبر في هذه الميزانية الجديدة عن الممتلكات بالاستخدامات أو الاحتياجات أما الإلتزامات فيعبر عنها بالموارد.

الميزانية الوظيفية هي أداة للتحليل المالي تقيد فيها الموارد والاستخدامات بالقيمة الإجمالية لتدفقات الإيرادات والنفقات، وترتب فيها الموارد والاستخدامات حسب دورة التمويل والاستثمار والاستغلال.

الميزانية الوظيفية هي أداة ووسيلة إعلامية لطرق تمويل الاستخدامات المستقرة (الاستثمارات) ودورة الاستغلال، وهدفها هو تحليل التوازن المالي للمؤسسة، وذلك استناداً إلى القاعدة الأساسية الذهبية للتحليل المالي "التوازن الأدنى" والقائمة على التوفيق بين مدة الاستخدام، ومدة استحقاق الدين، ويعني ذلك أن الاستثمارات طويلة الأجل، يتعين تمويلها بموارد مستقرة، في حين يمكن تمويل الاستخدامات الجارية بموارد قصيرة الأجل.

وتعرف أيضاً على أنها ترتيب لعناصر الميزانية المالية بطريقة توضح الوضعية المالية للمؤسسة، وبالتحديد توازنها أو اختلالها المالي، وذلك حسب مختلف الدورات (استغلال، استثمار، وتمويل) التي تميز حياة المؤسسة.

إن هيكل الميزانية الوظيفية غير محدد بنصوص قانونية، ولكن تطبيقات التحليل المالي والنظريات المالية، هي التي تحدد عمق وشكل الميزانية الوظيفية، هذه الأخيرة تهدف إلى تحليل نشاط المؤسسة تبعاً لمختلف مراحل وأطوار العمليات فيها، ومن جهة أخرى تهدف لتسهيل فهم عملية تسيير المؤسسة، وهو ما يساعد على تتبع السياسة المالية المنتهجة.

وهي بهذا المفهوم يمكن اعتبارها أداة محاسبية تستخدم بغرض التحليل المالي لوضعية المؤسسة، وتتميز بما يلي:

- تقييم عناصر الأصول (الاستخدامات) وعناصر الخصوم (الموارد) بالقيمة الإجمالية.
- يرتب كل عنصر من عناصر الأصول أو الخصوم حسب دورتي (التمويل والاستثمار) أو (الاستغلال).

## ➤ إعداد الميزانية الوظيفية:

تعتبر الميزانية المحاسبية عن المركز المالي للمؤسسة في نهاية الدورة حيث تمكننا من تحديد نتيجة الدورة كما تبين الذمة المالية للمؤسسة. وهي بذلك تشكل مصدرا هاما للمعلومات عن المؤسسة وتطورها بالنسبة لمسؤوليها أو للغير (بنوك، مقرضين، موردين، مصلحة الضرائب...).

إن القيام بمعالجة بعض عناصر الأصول والخصوم في الميزانية المحاسبية وإعادة ترتيبها يسمح بإجراء تحليل خاص مفيد في عملية التسيير، حيث يمكن التعرف على مدى تحقيق التوازن بين الموارد والاستخدامات ومدى توفر وسائل تمويل الاستغلال الضرورية وذلك من خلال إعداد الميزانية الوظيفية.

## 1- عناصر الميزانية الوظيفية:

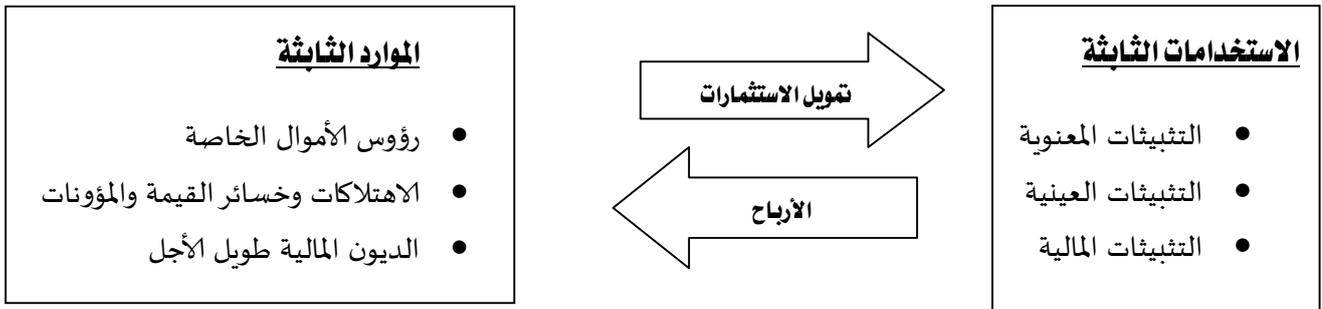
ان الطرق الحديثة للتحليل تعتمد على التصنيف الوظيفي لعناصر الأصول والخصوم من خلال الدورات الوظيفية كمايلي:

## 1-2- الدورات الوظيفية:

نميز بين دورة الاستثمار والتمويل طويلة الأجل ودورة الاستغلال قصيرة الأجل.

## A. الدورة الطويلة لتمويل التثبيتات:

هي دورة طويلة الأجل تكون لمدة أكثر من سنة، يتم فيها تمويل الاستخدامات الثابتة (التثبيتات) عن طريق الموارد المالية الدائمة والثابتة والتي تشمل الموارد الخارجية (الرفع من رأس المال+ الاقتراض) بالإضافة إلى الموارد الداخلية والمتمثلة في التمويل الذاتي (الأرباح+ الاهتلاكات وخسائر القيمة والمؤونات).



## B. الدورة القصيرة للاستغلال:

هي دورة قصيرة الأجل تكون لمدة أقل من سنة، وتتعلق بعمليات الاستغلال (الشراء، الإنتاج، البيع)، حيث يتم فيها استغلال الموارد المتداولة قصيرة الأجل (الموردون، ديون قصيرة الأجل،...) لتوفير الاستخدامات المتداولة (المخزونات، الزبائن...).



## 2-2 - كتل الميزانية الوظيفية:

إن تحقيق التوازن المالي الهيكلي للمؤسسة يستوجب تحقيق قاعدة التوازن الوظيفي بحيث تستخدم الموارد الثابتة لتمويل الاستخدامات الثابتة بينما الخصوم المتداولة تستخدم لتمويل الأصول المتداولة، ويظهر ذلك من خلال الشكل التالي الذي يمثل كتل الميزانية الوظيفية:

الموارد الثابتة	الاستخدامات الثابتة
	الأصول المتداولة
الخصوم المتداولة	

تتكون الميزانية الوظيفية مما يلي:

A. **الأصول:** تقيم كل عناصر الأصول في الميزانية الوظيفية بالقيمة الإجمالية (الأصلية) وتشمل ما يلي :

➤ **الاستخدامات الثابتة:** تتمثل في الأصول غير الجارية وتشمل:

- التثبيتات المعنوية .
- التثبيتات العينية .
- التثبيتات المالية.

➤ **الأصول المتداولة:** وتتمثل في الأصول الجارية وتقسم إلى:

- **أصول متداولة للاستغلال:** هي أصول جارية مرتبطة بالنشاط العادي وتضم ( المخزونات ، الزبائن والحسابات الملحقة ، الرسم على القيمة المضافة محصل ، الأعباء المقيدة سلفا للاستغلال.....)
- **أصول متداولة خارج الاستغلال :** هي أصول جارية لا تتعلق بالنشاط العادي للمؤسسة وتضم (القيم المنقولة للتوظيف؛ الأعباء المقيدة سلفا خارج نشاط الاستغلال....)
- **خزينة الأصول :** وتضم الموجودات النقدية للمؤسسة (البنوك الحسابات الجارية ، الصندوق....)

B. **الخصوم :** تشمل ما يلي :

➤ **الموارد الثابتة:** وتشمل:

- **الموارد الخاصة:** وتشمل: (رؤوس الأموال الخاصة، مجموع الاهتلاكات وخسائر القيمة).
- **الديون المالية:** تتمثل في الديون المالية طويلة الأجل ( اقتراضات لدى مؤسسات القرض

➤ **الخصوم المتداولة:** تتمثل في الخصوم الجارية وتقسم إلى :

- **الخصوم المتداولة للاستغلال :** هي الديون غير المالية المتعلقة بالنشاط العادي للمؤسسة وتشمل ( مورد والمخزونات والخدمات، المستخدمون والحسابات الملحقة، الرسم على القيمة المضافة محصل....).
- **الخصوم المتداولة خارج الاستغلال:** هي الديون غير المالية والتي لا تتعلق بنشاط الاستغلال العادي للمؤسسة وتشمل (موردو التثبيتات، الضرائب على النتائج...).

- **خزينة الخصوم:** تمثل الخزينة السالبة للمؤسسة وتشمل عمليات السحب على المكشوف (المساهمات البنكية الجارية).

## 2- الميزانية الوظيفية المختصرة:

يتم إعداد الميزانية الوظيفية المختصرة انطلاقاً من مجاميع كتل الأصول والخصوم وفق الشكل التالي:

الاصول	المبالغ	%	الخصوم	المبالغ	%
<b>الاستخدامات الثابتة</b>			<b>الموارد الثابتة</b>		
التثبيات المعنوية			الموارد الخاصة		
التثبيات العينية			الديون المالية		
التثبيات المالية			<b>الخصوم المتداولة</b>		
<b>الخصوم المتداولة</b>			للاستغلال		
للاستغلال			خارج الاستغلال		
خارج الاستغلال			خزينة الخصوم		
خزينة الخصوم					
مجموع الأصول	.....	100%	مجموع الخصوم	.....	100%

## 1. تحليل الميزانية الوظيفية:

بعد إعداد الميزانية الوظيفية يتم تحليلها من خلال حساب مجموعة من المؤشرات والنسب المالية بغرض تشخيص الوضعية المالية للمؤسسة والتعرف على أهم الاختلالات المالية ومعالجتها:

### دراسة حالة:

بغرض التعرف على الوضعية المالية لمؤسسة **بني هارون بفرعيها** الإنتاجي والتجاري قدمت لك المعلومات التالية بتاريخ 2020/12/31:

## - الميزانية الوظيفية:

الاصول	المبالغ	%	الخصوم	المبالغ	%
<b>الإستخدامات الثابتة</b>	1.200.000	48	<b>الموارد الثابتة</b>	1.600.000	64
الإستخدامات الثابتة			الموارد الخاصة	1.200.000	48
الإصول المتداولة	1.300.000	52	الديون المالية	400.000	16
للاستغلال	700.000	28	<b>الخصوم المتداولة</b>	900.000	36
خارج الاستغلال	350.000	14	للاستغلال	500.000	20
خزينة الأصول	250.000	10	خارج الاستغلال	270.000	10.8
			خزينة الخصوم	130.000	5.2

مجموع الاصول	2.500.000	%100	مجموع الخصوم	2.500.000	%100
--------------	-----------	------	--------------	-----------	------

## - معلومات اضافية:

➤ من ميزانية سنة 2020 و سنة 2019 استخرجنا المعلومات التالية:

الرقم	الحساب	2019/12/31	2020/12/31
30	مخزونات البضائع	112.500	87.500
31	المواد الاولية واللوازم	150.000	120.000
55	المنتجات المصنعة	200.000	160.000
40	الموردون والحسابات الملحقه	330.000	170.000
41	الزبائن والحسابات الملحقه	207.500	190.000

معلومات خاصة بالسنة 2020:

<ul style="list-style-type: none"> <li>رقم الأعمال السنوي = 4.770.000 دج</li> <li>المشتريات السنوية = 3000.000 دج</li> <li>تكلفة شراء البضائع المباعة = 1.800.000 دج</li> <li>تكلفة شراء المواد الأولية المستهلكة = 1.620.000 دج</li> <li>تكلفة إنتاج المنتجات المباعة = 1.440.000 دج</li> </ul>
--

## المطلوب:

1- حلل الميزانية الوظيفية للمؤسسة بواسطة رأس المال العامل الصافي الإجمالي.

2- حلل الميزانية الوظيفية للمؤسسة بواسطة النسب المالية.

أولاً: تحليل الميزانية الوظيفية بواسطة رأس المال العامل الصافي الاجمالي (FRNG):

## 1- تعريفه:

هو ذلك الجزء الفائض من الموارد الثابتة بعد تغطية الاستخدامات الثابتة والذي يستعمل لتمويل الأصول المتداولة:



## 2- حسابه:

يمكن حساب رأس المال العامل الصافي الإجمالي بطريقتين:

✓ من أعلى الميزانية الوظيفية: رأس المال العامل الصافي الإجمالي = الموارد الثابتة – الاستخدامات الثابتة

✓ من أسفل الميزانية الوظيفية : رأس المال العامل الصافي الإجمالي = الأصول المتداولة – الخصوم المتداولة

**مثال:** من خلال معطيات وضعية المؤسسة محل الدراسة :

✓ من أعلى الميزانية الوظيفية:  $FRNG = 1600000 - 1200000 = 400000 \text{ DA}$

✓ من أسفل الميزانية الوظيفية:  $FRNG = 1300000 - 900000 = 400000 \text{ DA}$

3- دلالتة :

يعتبر رأس المال العامل الصافي الإجمالي مؤشر هام على التوازن الوظيفي للمؤسسة وهو يمثل هامش الأمان الذي تتوفر عليه المؤسسة لتغطية احتياجات التمويل، ويكون حسب الحالات التالية:

a. **رأس المال العامل الصافي الإجمالي موجب ( $FRNG > 0$ ):**

هذا يعني أن المؤسسة حققت التوازن المالي والوظيفي إي أن الموارد الثابتة تغطي كامل الاستخدامات الثابتة وحققت فائض مالي يستخدم لتمويل جزء من الأصول المتداولة مما يوفر للمؤسسة هامش أمان مالي:

b. **رأس مال العامل الصافي الإجمالي سالب ( $FRNG < 0$ ):**

هذا يعني أن الموارد الثابتة اصغر من الاستخدامات الثابتة وأن جزء من الاستخدامات الثابتة تم تمويله بالخصوم المتداولة قصيرة الأجل مما يناقض قاعدة التوازن الوظيفي ويعرض المؤسسة لمخاطر مالية.

c. **رأس المال الصافي الإجمالي معدوم ( $FRNG = 0$ ):**

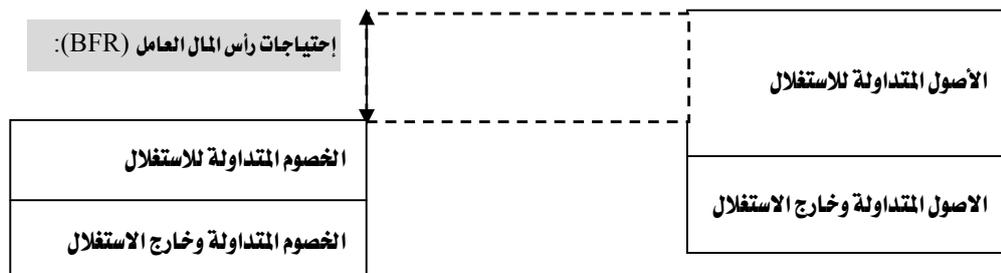
ها يعني أن المؤسسة تمكنت من تمويل كل الاستخدامات الثابتة عن طريق الموارد الثابتة دون تحقيق أي فائض مالي مما يجعل المؤسسة في حالة توازن مالي أمثل وهي حالة نظرية.

4- **هيكل رأس المال العامل الصافي الإجمالي:** يتكون رأس المال العامل الصافي الإجمالي من مكونين أساسيين:

4-1 **احتياجات رأس المال العامل (BFR):**

a. **تعريفه:**

هو مقدار الأموال اللازمة لتغطية الاحتياجات المالية لدورة الاستغلال والتي تمثل العجز في تمويل الأصول المتداولة خارج الخزينة عن طريق الخصوم خارج الخزينة.



b. **دلالتة:**

إن تحقيق قاعدة التوازن الوظيفي خلال دورة الاستغلال يستوجب تغطية الأصول المتداولة عن طريق الديون المتداولة، فإذا كانت الأصول المتداولة خارج الخزينة أكبر من الخصوم المتداولة خارج الخزينة فهذا يعني وجود احتياجات للتمويل، يتم تغطية احتياجات التمويل عن طريق رأس المال العامل الصافي الإجمالي. هذه الاحتياجات تنشأ بسبب وجود فرق زمني بين:

- ✓ الشراء والبيع والذي يؤثر على تكوين المخزون
- ✓ الشراء والتسديد ويتمثل في نشأة الديون تجاه الموردين.
- ✓ البيع والتحصيل ويتمثل في نشأة الحقوق على الزبائن.

تكون احتياجات رأس المال العامل (BFR): حسب الحالات التالية:

- ✓ احتياجات رأس المال العامل موجب ( $BFR > 0$ ): وجود احتياجات لتمويل دورة الاستغلال.
- ✓ احتياجات رأس المال العامل سالب ( $BFR < 0$ ): وجود فائض في موارد التمويل.
- ✓ احتياجات رأس المال العامل معدوم ( $BFR = 0$ ): لا توجد احتياجات ولا يوجد فائض.

c. حساب:

احتياجات رأس المال العامل (BFR) = (الأصول المتداولة للاستغلال + الأصول المتداولة خارج الاستغلال)

- (الخصوم المتداولة للاستغلال + الخصوم المتداولة خارج الاستغلال)

مثال: من خلال معطيات المؤسسة محل الدراسة:

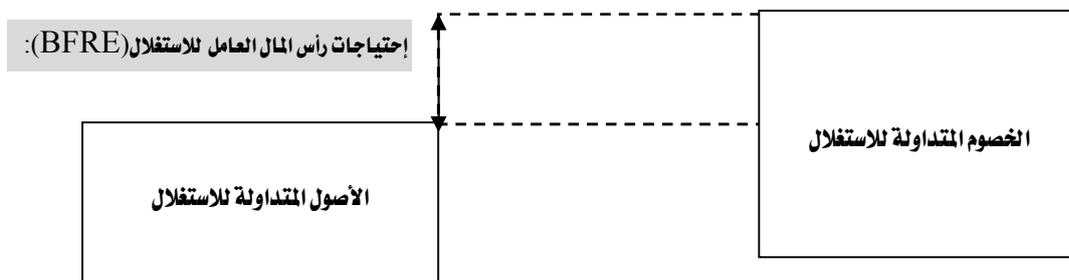
$$BFR = (700000 + 350000) - (500000 + 270000) = 280000 \text{ DA}$$

d. مكونات احتياجات رأس المال العامل BFR:

يمكن تجزئة احتياجات رأس المال العامل إلى مكونين هما:

➤ احتياجات رأس المال العامل للاستغلال: BFRE

تعريفه: يمثل الاحتياجات المالية المرتبطة بنشاط الاستغلال العادي للمؤسسة.



دلالتهم: يمثل مقدار الموارد المالية التي تحتاجها المؤسسة لتمويل نشاطها العادي (الشراء، الإنتاج، البيع).

حسابه:

احتياجات رأس المال العامل للاستغلال (BFRE) = الأصول المتداولة للاستغلال - الخصوم المتداولة للاستغلال

مثال: من خلال معطيات المؤسسة محل الدراسة:

$$\text{BFRE} = 700000 - 500000 = 200000 \text{ DA}$$

➤ احتياجات رأس المال العامل خارج للاستغلال BFRHE:

تعريفه: يمثل الاحتياجات المالية المتعلقة بأنشطة المؤسسة غير العادية خارج دورة الاستغلال.

احتياجات رأس المال العامل خارج الاستغلال BFRHE	↑	الأصول المتداولة خارج الاستغلال
الخصوم المتداولة خارج الاستغلال	↓	

مدلوله: يمثل مقدار الموارد المالية التي تحتاجها المؤسسة لتمويل نشاطها خارج دورة الاستغلال مثل: (شراء وبيع القيم المنقولة للتوظيف....)

حسابه:

احتياجات رأس المال العامل خارج للاستغلال (BFRHE) = أصول المتداولة خارج للاستغلال - خصوم متداولة خارج للاستغلال

مثال: من خلال معطيات المؤسسة محل الدراسة:

$$\text{BFRHE} = 3500000 - 2700000 = 800000 \text{ DA}$$

-2 -4 الخزينة الصافية (TN):

- تعريفها:

- هي الفائض من رأس المال العامل الصافي الإجمالي بعد تغطية احتياجات رأس المال العامل.
- هي الفرق بين الخزينة الموجبة والخزينة السالبة.

- مدلولها: تتشكل الخزينة الصافية عندما تستطيع المؤسسة توفير فائض في التمويل (توفير نقديات) وهذا بعد تغطية كل احتياجاتها المالية بواسطة رأس المال العامل الصافي الإجمالي، وتستخدم لإحداث التوازن بين رأس المال العامل الصافي الإجمالي واحتياجات رأس المال العامل.

ج) حسابها: يمكن حسابها بطريقتين كما يلي:

الخزينة الصافية (TN) = رأس المال العامل الصافي الإجمالي (FRNG) - احتياجات رأس المال العامل (BFR)  
الخزينة الصافية (TN) = خزينة الأصول - خزينة الخصوم

مثال: من خلال معطيات وضعية المؤسسة محل الدراسة:

$$TN = 400000 - 280000 = 1200000 \text{ DA}$$

$$TN = 250000 - 130000 = 1200000 \text{ DA}$$

#### 5- التوازن المالي المؤسسة:

من خلال المؤشرات المالية السابقة: TN, BFR, FRNG، ودراسة العلاقة بينها:  $TN = FRNG - BFR$

نميز بين حالتين:

**الحالة الأولى:** حالة التوازن المالي (الخزينة موجبة):  $TN > 0$   $\iff$   $FRNG > BFR$

تعتبر هذه الحالة عن وضعية مالية جيدة للمؤسسة حيث تمكنت من توفير سيولة نقدية تسمح لها بالوفاء بالتزاماتها المالية وتسديد ديونها للغير.

**الحالة الثانية:** حالة عدم التوازن المالي (الخزينة السالبة):  $TN < 0$   $\iff$   $FRNG < BFR$

في هذه الحالة المؤسسة لديها أزمة في السيولة المالية ولا يمكنها الوفاء بالتزاماتها المالية وتسديد ديونها للغير، ويجب عليها تمويل خزنتها فورا عن طريق الحصول على تسبيقات مالية من البنك أو عن طريق الاستدانة من الغير في الأجل القصير.

يجب على المؤسسة تصحيح وضعيتها المالية من أجل تحقيق التوازن المالي ولذلك عليها:

- **زيادة رأس المال العامل الصافي الإجمالي عن طريق:**
  - ✓ الحصول على قروض مالية طويلة الأجل.
  - ✓ تخصيص الأرباح للاحتياطات وعدم توزيعها.
  - ✓ إنقاص الاستخدامات الثابتة وذلك بالتنازل عن بعض التنبينات التي لا تؤثر على نشاط المؤسسة.
- **تخفيض احتياجات رأس مال العامل عن طريق:**
  - ✓ إنقاص حجم المخزونات وتصريف أكبر كمية منها بتقديم تخفيضات تجارية... الخ
  - ✓ إنقاص المدة الزمنية لتحصيل الحقوق على الزبائن.
  - ✓ خصم الأوراق التجارية التي بحوزة المؤسسة.
  - ✓ زيادة سرعة دوران المخزون وتجديده في أقل مدة ممكنة.
  - ✓ زيادة المدة الزمنية لتسديد ديون الموردين.

**ثانيا: تحليل الميزانية الوظيفية بواسطة النسب:**

من خلال مكونات وعناصر الميزانية الوظيفية يمكن حساب بعض النسب وتفسيرها لتشخيص الوضعية المالية للمؤسسة.

### لدينا نوعين من النسب :

#### 1- نسب الهيكلية المالية :

تبين الهيكلية المالية للمؤسسة كما تمكننا من تحديد مصدر تمويل الاستخدامات الثابتة بالإضافة إلى حجم الاستدانة المالية وعلاقة الاحتياجات المالية لدورة الاستغلال بحجم النشاط.

1-1- نسبة تمويل الاستخدامات الثابتة: تحسب بالعلاقة التالية:

**نسبة تمويل الاستخدامات الثابتة = الموارد الثابتة / الاستخدامات الثابتة.**

**التعليق:** تبين مدى تغطية الموارد الثابتة للاستخدامات الثابتة، كما تؤمن التوازن الهيكلي للمؤسسة، ويجب ان تكون اكبر من الواحد (<1).

- نسبة تمويل الاستخدامات الثابتة < 1 ← (FRNG موجب).
- نسبة تمويل الاستخدامات الثابتة > 1 ← (FRNG سالب).
- نسبة تمويل الاستخدامات الثابتة = 1 ← (FRNG معدوم).

#### 1-2 - نسبة التحرر المالي (الاستدانة المالية): تحسب بالعلاقة التالية:

نسبة التحرر المالي (الاستدانة المالية) = الاستدانة المالية / التمويل الخاص

الاستدانة المالية = الديون المالية الثابتة + خزينة الخصوم.

**التعليق:** تبين هذه النسبة مدى تحرر المؤسسة من الديون المالية طويلة وقصيرة الأجل والتي تتحمل المؤسسة بسببها أعباء مالية في شكل فوائد، ويجب أن تكون اصغر ما يمكن حتى تكون المؤسسة متحررة ماليا (> 1)

#### 1-3 - العلاقة بين احتياجات رأس المال العامل للاستغلال ورقم الأعمال: تحسب بالعلاقة التالية:

وزن BFRE = احتياجات رأس المال العامل للاستغلال BFRE / رقم الأعمال CA

**التعليق:** تكون هذه النسبة عموما ثابتة وهي تبين حجم الاحتياجات المالية لدورة الاستغلال BFRE مقارنة بحجم النشاط العادي للمؤسسة والذي يعبر عنه برقم الأعمال CA.

**مثال:** من خلال معطيات وضعية المؤسسة محل الدراسة:

النسبة	التعليق
--------	---------

الموارد الثابتة تمويل كاملة الاستخدامات الثابتة والفائض أي 33% يمثل FRNG يمول الاصول المتداولة	نسبة تمويل الاستخدامات الثابتة = $1.33 = (1.200.000 / 1.600.000)$ اي 133%
نسبة الاستدانة المالية جيدة وبالتالي المؤسسة متحررة ماليا بشكل مقبول وبإمكانها طلب قروض إضافية.	نسبة التحرر المالي (الاستدانة المالية) = $0.44 = 1.200.000 / (130.000 + 400.000)$ اي 44%
يمثل BFRE نسبة 4.2% من رقم الأعمال، ولتغطية هذه الاحتياجات يلزم المؤسسة مدة زمنية = $27 = 0.042 \times 360$ يوم	وزن (BFRE) = $0.042 = 4.770.000 / 200.000$ اي 4.2%

2- **نسب الدوران** : هي مجموعة من النسب تبين دوران أو حركة بعض العناصر المهمة في الميزانية (المخزون، الزبائن ، الموردون) والتي يمكن التأثير عليها لتخفيض احتياجات رأس المال العامل وذلك بزيادة سرعة دوران المخزون والزبائن وتخفيض دوران الموردين.

1-2- **نسب دوران المخزونات**: يمثل عدد المرات التي يتجدد فيها مخزون المؤسسة من البضائع والمواد والمنتجات بصفة منتظمة خلال السنة، ويحسب كما يلي:

#### بالنسبة للبضائع:

دوران البضائع = تكلفة شراء البضائع المباعة / متوسط المخزون.

#### بالنسبة للمواد الأولية:

دوران المواد الأولية = تكلفة شراء المواد الأولية المستهلكة / متوسط المخزون.

#### بالنسبة للمنتجات المصنعة:

دوران المنتجات المصنعة = تكلفة إنتاج المنتجات المباعة / متوسط المخزون

#### حيث أن:

➤ **متوسط المخزون** : يمثل قيمة المخزون الذي يتواجد بصفة عادية في مخازن المؤسسة ويحسب بالعلاقة:

- متوسط المخزون = (مخزون اول المدة + مخزون آخر المدة) / 2

مدة تصريف المخزون: تمثل المدة الزمنية اللازمة لبيع وتصريف متوسط المخزون وتحسب بالعلاقة:

مدة تصريف المخزون = 360 يوم / دوران المخزون .

**ملاحظة:** بغرض تجديد المخزون بسرعة يجب زيادة معدل دوران المخزون وتخفيض مدة تصريف المخزون قدر الإمكان.

**مثال:** من خلال معطيات وضعية المؤسسة محل الدراسة:

نسب الدوران			المخزون
مدة تصريف المخزون	دوران المخزون	متوسط المخزون	
20 = 18/360 يوم	18 = 100.000 / 1.800.000	= 2 / (87.500 + 112.500)	البضائع

	دورة	100.000	
المواد الأولية	135.000/1.620.000	2/(120.000+150.000)	30 = 12/360 يوم
	دورة = 12	135.000=	
المنتجات المصنعة	180.000/1.440.000	2/(160.000+200.000)	45 = 8/360 يوم
	دورة = 8	180.000=	

### 2-2- نسبة دوران الزبائن:

تمثل عدد المرات التي تتجدد فيها حقوق المؤسسة على الزبائن من خلال عمليات بيع البضائع والمنتجات على الحساب خلال السنة، وتحسب كما يلي:

**دوران الزبائن = مبيعات السنة (رقم الأعمال السنوي) / متوسط ديون الزبائن.**

➤ **متوسط ديون الزبائن:** يحسب بالعلاقة التالية:

**متوسط ديون الزبائن = (الزبائن والحسابات الملحقه لأول المدة + الزبائن والحسابات الملحقه لأخر المدة) / 2**

**المدة المتوسطة لتحصيل ديون الزبائن:** تمثل المهلة الزمنية التي تمنح للزبائن لتحصيل ما عليهم من ديون للمؤسسة، وتحسب بالعلاقة التالية:

**المدة المتوسطة لتحصيل ديون الزبائن = 360 يوم / دوران الزبائن**

**ملاحظة:** بغرض تحصيل ديون الزبائن بسرعة يجب زيادة معدل دوران الزبائن وتخفيض مدة التحصيل قدر الإمكان.

**مثال:** من خلال معطيات وضعية المؤسسة محل الدراسة:

متوسط ديون الزبائن =  $2 / (190.000 + 207.500) = 198.750$  دج.

دوران الزبائن =  $(198.750 / 4.470.000) = 24$  دورة (مرة).

المدة المتوسطة لتحصيل ديون الزبائن =  $24 / 360 = 15$ .

### 3-2- نسبة دوران الموردين:

تمثل عدد المرات التي تتجدد فيها ديون المؤسسة تجاه الموردين من خلال عمليات شراء البضائع والمواد والتموينات على الحساب خلال السنة، وتحسب كما يلي:

**دوران الموردين = مشتريات السنة / متوسط ديون الموردين.**

➤ **متوسط ديون الموردين:** يحسب بالعلاقة التالية:

**متوسط ديون الموردين = (الموردين والحسابات الملحقه لأول المدة + الموردين والحسابات الملحقه لأخر المدة) / 2.**

➤ **المدة المتوسطة لتسديد ديون الموردين:** تمثل المهلة الزمنية التي تستفيد منها المؤسسة لتسديد ما عليها من ديون للموردين، تحسب بالعلاقة التالية:

$$\text{المدة المتوسطة لتسديد ديون الموردين} = \frac{360 \text{ يوم}}{\text{دوران الموردين}}$$

#### ملاحظة:

يجب أن تكون نسبة دوران الزبائن أكبر من نسبة دوران الموردين لكي تكون المدة المتوسطة لتسديد ديون الزبائن أصغر من المدة المتوسطة لتسديد ديون الموردين، وبذلك تستفيد المؤسسة من هامش في المدة الزمنية بحيث تتمكن من تحصيل ديون الزبائن أولاً ثم تسديد ديون الموردين بعد ذلك.

**مثال:** من خلال معطيات وضعية المؤسسة محل الدراسة:

$$\text{متوسط ديون الموردين} = \frac{2}{(170.000 - 330.000)} = 250.000 \text{ دج.}$$

$$\text{دوران الموردين} = \frac{250.000}{3.000.000} = 12 \text{ دورة (مرة).}$$

$$\text{المدة المتوسطة لتسديد ديون الموردين} = \frac{360}{12} = 30 \text{ يوم.}$$